

شرح عمدة الفقه (56) | كتاب البيع - باب إحياء الموات | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. قال رحمه الله تعالى اسباب احياء الموات وهي الارض الدافرة التي لا يعرف لها مالك فمن احيها ملكها لقوله لقول رسول الله - [00:00:14](#) صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له. واحياؤها عمارتها بما تنهيا به لما يراد منها كالتحويط عليها وسوق الماء اليها ان ارادها للزراعة وقلع اشجارها واحجارها المانعة من غرسها وزرعها - [00:00:34](#) وان حفر فيها بئرا فوصل الى الماء ملك حريمه. وهو خمسون ذراعا من كل جانب ان كانت عادية. وحريم البئر البدء بذي البدي خمسة وعشرون ذراعا احسن الله اليك - [00:00:54](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. يقول المؤلف رحمنا الله واياه احباب احياء الموات. الاحياء ضد الاماتة - [00:01:14](#) واحياء واحياء الشئ جعله حيا وحياة كل شئ بحسبه فحياة الانسان بان تكون فيه الروح وموته بخلو الروح او بخروج الروح من الجسد اذا انفصلت الروح عن الجسد قال قيل مات الانسان - [00:01:44](#) ولهذا فللإنسان موتان مودة صغرى وكبرى المودة الصغرى عند النوم والكبرى الموتى التي تنفصل فيها الروح عن الجسد انفصالا كاملا فلا تعودوا اليه الا اذا اراد الله عودها بعد وحياة النبات بنموه - [00:02:24](#) فاذا نمت الارض فهو حي واذا انقطع نموه ويبست اغصان يبست اغصانه قيل مات مات الزرع وحياة الارض التي هي مراد هذا الباب سيأتي بيان باي شئ تكون لكنه في الجملة استصلاح الارض - [00:03:02](#) استصلاحها ببناء او غيره فالارض العالية والصحراء الخالية هي ارض ميتة فاحياؤها يكون بعكس ذلك بعكس ما هي عليه فاذا لم تعد صحراء قاحلة صارت حية. اما بزرعها واجراء المياه لها - [00:03:33](#) او ببنائها مسكنا او محطة وقود او مسجدا او غير ذلك وقوله الموات. الموات يعني الميتة والارض الميتة هي التي لا حياة فيها وحياتها بما تقدم لما بينا معنى الاحياء وسيأتي ايضا له مزيد بيان ان شاء الله - [00:04:08](#) فالموات والميتة شئ واحد لكنه يعني عبروا هنا بالموات بدل الميتة لان اكثر ما يطلق الميتة الارض الميتة على التي لا زرع فيها فقط ومنه قوله تعالى واية لهم الارض الميتة احييناها - [00:04:55](#) اخرجنا منها حبا فمنه يأكلون هذا معنى احياء الموات في الجملة. اما المواد في اصطلاح الفقهاء الفقهاء لهم اصطلاح في معنى الموات الموات عند الفقهاء هي الارض التي ليس فيها ملك لمعصوم - [00:05:27](#) وليس فيها اختصاص فالارض الميتة هي المنفكة. عن هذين الامرين الملك للمعصوم والاختصاص فالملك معروف الملك بمعنى التملك يعني لا تكون الارض مملوكة لاحد معصوم والمقصود بالمعصوم المسلم والذمي ونحوهما ممن عصم ماله - [00:06:07](#) ودمه بخلاف الحرب وهو المقاتل لاهل الاسلام فهذا غير معصوم لو كانت الارض يملكها مسلم او يملكها كافر معصوم الدم. مثل اهل الذمة الذين يعيشون في بلاد المسلمين او اهل العهد الذين بينهم وبين المسلمين عهد فهذه لا يصح احيائها لانها ملك لمعصوم - [00:06:39](#)

فلا يجرى عليها احكام او لا تجري عليها احكام الاحياء والامر الثاني التي الذي تنفك عن هذه الارض وهو الاختصاص الارض قد لا تكون مملوكة لكنها مختصة باحد مثل افنية الدور افنية المنازل افنية البيوت - [00:07:09](#)

هذه يختص بها اصحابها وهي مقدمات التي امام بيت كل واحد هذه يختص بها لان منها دخوله ومنها خروجه وهي موقف سيارته او موقف ضيوفه فهو يختص بها دون غيره - [00:07:39](#)

لكنه لا يملكها طبعاً الآن اصبحت غالبها شوارع تسمى ملك للدولة ولها انظمة خاصة لكن في السابق ما كان يعني هذا موجودا ما في هذه الترتيبات وهذه التنظيمات ومثل الاختصاصات ايضا ما يسمى قديما بالمساييل. المساييل - [00:07:58](#)

وهي المرتفعات التي تكون بجانب الاراضي ينزل عليها المطر فتسيل الى المزارع الاراضي التي تزرع تسمى مساييل هذي لا تملك ولكن يختص بها اصحاب المزارع التي عندها. وتنزل مياهها اليهم - [00:08:26](#)

لان اخذها يمنع نزول الماء اليهم فيكون في ظرر عليهم ومنها ايضا المواضع التي يتنزه الناس فيها بجانب عامر البلاد وعامر القرى اذا كان هناك بلدة فالاماكن التي حولها هذي اختصاصات - [00:08:50](#)

يخرجون في هذه النزهة يرعون فيها اغنامهم وما اشبه ذلك. وفي اشياء يذكرها الفقهاء الان يعني قد لا تكون قائمة مثل مواضع الاحتطاب. مواضع الاحتطاب فيه مناطق يحتطب الناس فيها معروفة للحطب - [00:09:24](#)

فهذه ايضا لا تملك يعني فيها مرزق للناس وهكذا هذي اختصاصات تسمى وليست املاكا فهذه ايضا لا تحيا ومنها ايضا مسائل الوديان والشعاب هذه ايضا لا يجوز احياؤها ولا يجوز ان تملك وهكذا الشواطى التي ينتفع بها الناس عند البحار. هذه لا يجوز ان تحيا ولا ان تملك. لان الناس يحتاجون اليها - [00:09:44](#)

وهكذا في اشياء كثيرة ليست املاك ولكن يسميها الفقهاء اختصاصات اذا الارض الموات هي التي انفكت عن الملك والاختصاص هذه مواد يجوز احياؤها والمواد في الجملة نوعان نوع لا مالك له اصلا - [00:10:18](#)

لا مالك له اصلا يعني لم يجد عليها ملك لا في القديم ولا في الحديث وهي الاراضي التي البراري والصحاري هذي لا يملكها احد. هذه ملك لله عز وجل فهذه هي التي يدخل فيها مسألة الاحياء. النوع الثاني الاراضي التي ملكت قديما. لكن باد اهلها - [00:10:48](#)

وليس لهم ورثة ولا يعرف من هم ولا لمن هي مثل الاراضي القديمة الان تجد قرى قديمة لا تعرف لا طرف ملاكها او كانت معروفة لاناس من اهل الجاهلية او الاقوام الماضية ثم انتهت لا يعرف الان لها - [00:11:16](#)

مالك وليس لهم وارث فهنا انقطع ملكها انقطع كانت مملوكة قد يكون فيها اثار باقية تدل على ملك قديم لكن الان لا احد يقول هي لي ولا لاجدادي ولا لابائي ولا - [00:11:36](#)

هذه هي التي تدخل في باب الموات طيب قال في تعريف الارض طبعاً اكثر الفقهاء في جميع المذاهب اكثرهم ولست اقول كلهم. يعرفون يعرفون الموات لكن ما يعرفون احياء الموات - [00:11:54](#)

انما يذكرون صورته فلعلهم على غير عادتهم اكتفوا بالتمثيل دون التعريف فما عرفنا معنى الاحياء وعرفنا معنى الموات فما معنى احياء الموات يعني ما هو تعريف احياء الموات اصطلاحاً؟ عرفه بعض الفقهاء قلة من عرفه وهم بعض الحنفية - [00:12:26](#)

فقالوا احياء الموات اصلاح الارض. او استصلاح الارض في بناء او حفر بئر او غرس شجر او نحو ذلك مما يعد احياء اعيد اذا معنى احياء الموات استصلاح الاراضي بينائها - [00:13:00](#)

او حفر بئر فيها او ابار او غرس الاشجار فيها او نحو ذلك هذا معنى احياء الموات يقول المؤلف في معنى المواد قال هي الارض الدائرة التي لا يعرف لها مالك هذا معنى ما بيناه قبل قليل والدائرة يعني المنذرثة - [00:13:32](#)

او الدارسة التي لا يعرف فيها اثار تدل على انها بنيت او كانت قد بنيت غنيما فاندرست ولا يعرف لها مالك في الوقت الحالي طيب معناه انه قد يكون في مالك كما تقدم لكنه لا عاد ما عاد يعرف الان - [00:14:06](#)

مثل مواضع الامم السابقة التي اهلكها الله عز وجل او هلكت ولم تسكب من بعدهم. هذي تسمى ارض دائرة كان لها مالك لان نرى اثاره لكنهم اندثروا فلم يبقى لهم الان اي وجود - [00:14:39](#)

وهي قابلة للحياة لكن الان في انظمة الدول غالبا او احيانا يضعون هذي ضمن ما يسمى بايش بالاثار ويحجون ويمنعون من تملكها ويكون لها انظمة مثلا تحكمها عندهم لكن هي في الاصل مثل ما تقدم - [00:15:03](#)

طيب لما انتهى المؤلف رحمننا الله واياها من تعريف الارض الموات. ذكر حكم الارض الموات قال من احيائها ملكها وذكر الدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له - [00:15:47](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب عدة احاديث صحيحة اصحها حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح الامام البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من امر ارضا فهو احق - [00:16:16](#)

هكذا رواه الامام البخاري رحمه الله تعالى. قال من امر ارضا ليست لاحد فهو احق. يعني احق بها من غيره والمراد كما بينته النصوص الاخرى انه يملكها جاء هذا الحديث بلفظ ايش - [00:16:43](#)

من امر من امر مأخوذ من العمارة والحديث الذي ذكره المؤلف هو لفظ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما رواه احمد وابو داود وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له - [00:17:05](#)

وهكذا جاء من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه. وهكذا جاء من حديث غيرهم رضي الله تعالى عنا وعنهم روى الامام ابو داود من حديث عروة - [00:17:33](#)

ابن الزبير قال حدثنا الذين حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين حدثونا بالصلاة عنه انه قال الارض ارض الله من احيا ارضا ميتة فهي له وهذا حديث اسناده صحيح - [00:17:56](#)

حدث ابي عروة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم جهالة الصحابي لا تضر وقد حدد بي عن جماعة من الصحابة وجاء هذا المعنى من حديث عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه - [00:18:33](#)

قريب من هذا اللفظ قول من احياها ملكها يعني من احياها الاحياء الشرعي الصحيح فملكها تملكا شرعيا صحيحا باعطاء الله له ورسوله صلى الله عليه وسلم فلا تحتاج الى اذن من احد - [00:18:56](#)

وهذا مذهب عامة الفقهاء رحمننا الله واياهم ان احياء الاراضي الموات لا يحتاج الى اذن من السلطان ولا نائبه لماذا كما قال الامام الشافعي الشافعي رضي الله عنه قال فان الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملكها له - [00:19:30](#)

لا تحتاج من تملك من غيره عليه الصلاة والسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فهي له. ولم يقل باذن السلطان ولا بترتيب السلطان ولا بكذا فهو اذن من الشارع - [00:19:51](#)

وهذا مذهب اكثر الفقهاء رحمننا الله واياهم حتى ولم يخالف في هذا الا ابو حنيفة رحمه الله وخالفه في هذا صاحبه ابو يوسف القاضي المشهور ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري رحمه الله - [00:20:10](#)

ومحمد ابن الحسن الشيباني رحمه الله فذهب مذهب الجمهور اصحاب ابي حنيفة المشهورون اربعة من يذكرهم ابو يوسف كلهم ولا واحد بس واحد محد يذكرهم ولا واحد نسيت له لا احد يذكر ثلاثة - [00:20:34](#)

ثلاثة والرابع نسيت قد يكون هو وقد يكون غيره. عطنا الثلاثة ونشوف تشان معك واحد نكمل فيه الرابع عطنا الثلاثة ها الرابع هم ذولي باقي واحد من اللي يعرفه طيب باختصار يعني لانهم سبحان الله دائم يذكرهم مع ابي حنيفة. لانهم غالبا يخالفونه - [00:21:27](#)

حتى قيل ان محمد بن الحسن وابو يوسف خالف ابا حنيفة في ثلثي المذهب. وهذا يدل على سعة الفقهاء ما في تقليد هذولي اصحاب ابي حنيفة مو بعيب على ابي حنيفة بالعكس يدل على ان ابا حنيفة قد رباهم تربية ناضجة - [00:22:00](#)

وعلمهم الا يقلدوه وكل الفقهاء الكبار كانوا لا يدعون الى التقليد. ما في فقيه يدعو الى التقليد ولذلك عامة اصحاب الائمة يخالفونهم لكن لا يوجد احد خالف شيخه بكثرة مثل محمد - [00:22:21](#)

وابي يوسف وهذا كما قلت يدل على ان ابا حنيفة رحمه الله رباهم على الا يقلدوه. وفيه فائدة اخرى انها لم اطلب العلم فقط على ابي حنيفة فانهم استفاد من غيره. وهذا الذي ندعو اليه دائما لا يكن لك شيخ واحد. يكون لك اكثر من شيخ. حتى لا تقلد -

التقليد الاعمى تقليد هذا مظر بالصحة. ومظر بالعلم ومظر بالشريعة. التقليد الاعمى ما هذا ما فيه خير. لا بد ان يكون الفقيه ذهنه منفتح. لكنه لا يخرج عن دلالة الكتاب والسنة - [00:23:04](#)

اما التقليد هذا مظر به اول من يظر التقليد بصاحبه المقلد يعني يحج عقله يحجر عقله ويجعل له نبيا غير محمد صلى الله عليه وسلم. كانه يقول هذا حجتى بين انت ما لك عدل حتى يكون هذا الشيخ هو الحجة بينك وبين الله - [00:23:24](#)

نعم انت في البداية تتعلم لكن اذا وصلت الى مرتبة الاجتهاد لا يحل لك ان تقلد شيخك وهذا باتفاق العلماء لا خلاف بينهم في هذا نعم اه ابو يوسف القاضي ابو يوسف - [00:23:45](#)

يعقوب من ابراهيم الانصاري رحمه الله. وهو اكبرهم واجلهم ومحمد بن الحسن الشيباني وهو من افقهم وهو الذي ارسى قواعد مذهب ابي حنيفة وهو الذي دون مذهب ابي حنيفة يعتبر هو حقيقة باني مذهب الحنفية - [00:24:13](#)

وكل مذهب الحنفية يرجع الى كتبه كتب ظاهرة رواية وكتب غير ظاهر الرواية الثالث زفر الهزلي والرابع الحسن ابن زياد اللؤلؤي الحسن ابن زياد اللؤلؤ هذولي اشهر اصحاب ابي حنيفة - [00:24:40](#)

قاله غيرهم من الصحابة رحمة الله على الجميع نعم ثم بدأ المؤلف رحمة الله واياه يتكلم عن احياء الارض كيف يكون ذكر الفقهاء صورا لحياء الارض صورة منها ورد فيها حديث - [00:25:03](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثرها بالاجتهاد وبعضهم يصرح تسرح بعض الفقهاء بان المرد في الاحياء الى ما عده الناس احياء الى العرف لان الشارع اتى بالاحياء وبالاعمار ولم يحدد له وصفا معيناً فمرجه الى ما تعارف الناس اليه في كل زمان - [00:25:41](#)

ومكان وهذا يختلف باختلاف الازمنة والامكنة. وهذا الكلام صحيح هذا الكلام صحيح وصرح به بعض فقهاء الشافعية منهم الامام في الام ومنهم الشيرازي في كتابه التهذيب وغيره من الكتب ويحتاج الى استقراء اقوال الفقهاء. وقال بعض الباحثين في المسألة انه

ظاهر كلام اكثر الفقهاء - [00:26:10](#)

انا ما تتبعته لكن هذا قاله بعض الباحثين في هذه المسألة قال خلافا للظاهرية. فانهم ردوه الى المعنى اللغوي المحض. وليس الى

المعنى العرفي على كل حال القول بان مرجع الاحياء الى العرف في كل زمان ومكان هذا قول قوي - [00:26:45](#)

واختاره من المعاصرين الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله تعالى وشيخنا الفقيه ايضا عبد المحسن ابن ناصر الابيكان وهو قول وقوي وجيه لان الشأن اطلق هذا والحقيقة ان بعض ما يذكره الفقهاء على انه احياء قديما لا يصلح - [00:27:12](#)

ان يكون احياء في هذا العصر البتة والا لاخذت الاراضي برمتها من قبل التجار الاولين يقولون اذا احاط ارضا ملكها الان يستطيع واحد من تجار المملكة يحوط المملكة كلها ورحنا فيها ملكها - [00:27:32](#)

هذا ما يعقل على انه طبعا ينبغي ان يقال انها والذي ينبغي ان يقال ان احياءها يكون بعمارتها حتى تكون صالحة للسكنى اذا كان يريد بها السكنة. او صالحة للزراعة اذا كان يريد بها الزراعة او محطة وقود يصلحها محطة اذا كان يريد بها محطة وقود او ما اشبه

ذلك مما يراد له - [00:27:55](#)

او البناء عادة او الزراعة او ما اشبه ذلك اما مجرد ان يضع عليها سورا ما يكلف عشر تالاف ولا خمسة الاف هذا فيه مضره بالناس

ولذلك الان تقريبا الذي عمل اليه عمل الناس او عمل الحكومات والدول انه لابد من اذن للسلطان - [00:28:23](#)

واذ يعني نظمت هذه الامور فمن اراد ان يحيي ارضا لسكنائها بعض العلماء قال ان يحيط عليها سور ويجعل له باب هذا ما يصلح في هذا العصر بعض العلماء قال وان يشطفها نقول نعم. اذا كان يريد بها استراحة مثلا بينها استراحة - [00:28:48](#)

حط استراحة لها جدران فيها غرف فيها ماء فيها هذا احياء. اذا كان يريد بها للسكنى بينها دور او دورين او دور ونص حتى تصلح

للسكنة حط لها ابواب حط لها درابيش حط لها مداخل مخارج هذا يعتبر احياء - [00:29:18](#)

اذا كان يريد ان يضعها محطة بنزين محطة وقود بينها بهذه الطريقة التي تبني محطات الوقود حط حط لها موضع لتعبئة البنزين ومواقع البقالات ومواقع النشر ومواقع فاذا وضع كل هذا يعتبر احياء او يعتبر ملكها شرعا. يبقى نظاما يرجع فيه الانظمة يطلب

او يقدم حتى يضعوا يعطون له مثلا ما يسمى بالصك او يمكن يعطونه الصك او في البداية يعطونه حجة استحكام ولا ايش هذي على كل حال يبقى عاد الامر النظامي يرجع فيه الى انظمة كل بلد. بحسبها - [00:30:01](#)

لكن هو في الحقيقة اذا فعل كل هذا وكانت بالشروط السابقة مثل واحد راح على طريق مكة مثلا طريق مكة فاضي في اماكن لا يملكها احد وهي كثيرة جدا. وقال ابحت لي محطة وقود فوضع محطة وقود - [00:30:25](#)

فاحياؤها الشرعي بالطريقة التي ذكرناها. او اراد هو واولاده ان يسكنوا خارج مناطق الناس. قال والله انا بروح وباسكن ما عاد ابا ادخل في هالدير ذي وزحمتها ومشاكلها فراح في مكان في الصحراء وبنى له مسكن هو واولاده وحفر له بئر - [00:30:41](#)

وحط له آآ مدد له كهرب وانتهينا صار احياها الان والحقيقة ان الاحياء تشريع يعتبر من محاسن هذه الشريعة المباركة والشريعة لما وضعت الاحياء هي في الحقيقة هي لم تأتي بجديد. هذا كان الذي عليه واقع الناس كلهم - [00:31:01](#)

او كلهم. الناس قبل الاسلام وفي عامة اماكن العالم من اراد ان يسكن هو واولاده سكنوا ذاك الناس قديما طبعما ما كانوا يحتاجون الى كهرباء ولا الى تمديدات مياه يعني يحفرون به وانتهينا. حياة السكان بالبئر فيحفرون بئرا وانا رأيت كثير من القرى. البئر يكون في وسط - [00:31:30](#)

القرية للجميع وحوله المساكن خلاص ولي بهذا البئر ما يحتاجون الى شئ اخر كل واحد يبني له بيته بطين ولا بايا ما كان وبعضها عشب بعض المناطق اللي ما فيها لاعب بك ولا عشب الى يومنا هذا - [00:31:54](#)

خلاص ويسكنون ولا يحتاجون الى ارض بمليون ولا مليونين ولا بعشرة ولا تقعد طول عمرك ما تقدر تشتري ارض اصلا هذا التشريع من محاسن الشريعة الانسان يستطيع ان يسكن حيث شاء - [00:32:12](#)

والارض كما تقدم هي ارض الله عز وجل فلذلك حتى الاراضي ممكن ان تكون اقل. تكلفة واقل سعرا بمثل هذا بل الاصل فيها انها تكون مجانية وحتى الذي يريد ان يبيع لا يحل له ان يبيع حتى يحيي - [00:32:28](#)

اذا احيا ملك واذا ملك جاز له ان يبيع ولو ان الدول اباحت مثل هذا للناس وفرضت على الذين يعمرن هذه المساكن ان يبيعوها بقيمة تكلفة البناء لا تكلفة الارض لان الارض ارض الله عز وجل - [00:32:54](#)

وقد احياها. فما يروح يبيعها بقيمة الارض مع تكلفة البناء. وهذا يزيد في رخص الاراضي وفي خفتها والعالم كله كان يشتكي حقيقة من اه يعني غلاء سعر العقار فالمقصود ان الشريعة وايضا في اباحة احياء الموات - [00:33:14](#)

ايجاد فرص للعمل وبخاصة في المزارع وايجاد فرص استصلاح كثير من الاراضي الصحراوية والاقبال من مشكلة ما يسمى بالتصحر الان. يعني عامة الدول تشتكي من التصحر ويقولون التصحر يقضي على الاراضي وآآ كذا وكذا فمثل هذا التشريع - [00:33:39](#)

الاسلامي العظيم يقضي على كثير من هذه المشاكل لها ولكن لابد ان يكون مرتبا ومنظما حتى لا في اجحاف بالمساكين وبالفقراء من قبل الاغنياء يقول احياؤها عمارتها بما تنهيا به لما يراد منها. يعني ان اريد بها السكنة - [00:34:12](#)

فيكون عمارتها بما يجعلها صالحة للسكنى. اذا اريد منها آآ الزراعة فتكون عمارتها بتهيئتها واستصلاحها للزراعة قالوا وذلك اما بان يحفر فيها بئر وتزرع او يجرى لها اذا كانت البلد فيها انهار. يجرى لها ساقية من النهر حتى تصل اليها - [00:34:45](#)

فهذا هو احياؤها. وذكرنا امثلة اه لغير ذلك قبل قليل قال كالتحويط عليها. جاء في حديث جابر عند احمد وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط ارضا فهي له. استدلوا به - [00:35:10](#)

على ان التحويط يكون احياء وهذا الكلام كما تقدم قد يكون مناسبا لعرف قديم لان الناس ما كانوا يتوسعون في البنين. ولذلك الشافعية وبعض الفقهاء يقول احاطها وسقفها. خلاص اذا حوطته وسقفتها - [00:35:31](#)

صار بيتا ولا لا؟ خلاص انتهى اما مجرد الاحاطة لا تعتبر حقيقة احياء كما تقدم قبل قليل ان الارجح ان الاحاطة وحدها لا تكفي. والمراد بالاحاطة عند الفقهاء او التحويط - [00:35:51](#)

هو ان يبنيها بناء لما تبني به البيوت عادة. اما نحيطها بالحجارة او بالتراب هذا ما يسمى تحويط عندهم يسمى ايش عند الفقهاء وش

يسمى مم سمي التحجيل يسمى ايش؟ التحجير. قال والتحجير شروع في الاحياء وليس ايش؟ احياء - [00:36:13](#)

احياء فمن حجر ارضا اختص بها لكنه لا يملكها حتى يحييها فان احياها والا قيل له ارفع يدك عنها. ارفع يدك عنها حتى يحييها غيرك ان احتاجها الناس اما لو ما احتاجها الناس بكيفها واياها يقعد - [00:36:40](#)

الان يحجرون مثلا ويحطون مخيم هذا تحزير ما يسمى احياء يسمى تحجيج فلا يملك هذا بمجرد مجرد ذلك لان هذا لا يعتبر بناء لكنه له ان يبقى عليها حتى يحتاج اليها فيقال اما ان - [00:37:02](#)

اه اه تحيها او ان تتركها لغيرك فيحيها وهكذا التشبيك ليس التشبيك احياء فمن وضع شبكا على ارض لا يعتبر قد احياها ولكنه حجرها. والتحجير شروع في الاحياء ليس احياء - [00:37:22](#)

وذكر امثلة تفصيلية واضحة يعني ذكرها المؤلف انه يسوق اليها الماء ذكرنا هذا يقلع الاشجار والاحجار المانعة من الغرس والزرع يعني الاشجار الصحراوية لا تصلح للزراعة يقلعها حتى يهيبئ الارض للحرث والزرع والغرس - [00:37:54](#)

والحقيقة انه لا يكفي كما تقدم الاحياء بمجرد الحرث ولا بمجرد الزرع يعني وضع البذر وهذا نص عليه الفقهاء انما يكون الاحياء بغرس النخل والشجر او بوضع الماء واجراء الماء او حفر البئر مع الحرف والزرع - [00:38:15](#)

يكن هذا احياء فان اتم ذلك تم احياءه وان لم يتم بمعنى انه فقط فعل هذا لغرض ان يملكها. فالحقيقة الذي ينبغي ان يقال انه لا تملكها بذلك. وان كان ظاهر كلام الفقهاء بل صريحه انه يملكها. بمجرد حفر البئر واخراج الماء - [00:38:41](#)

لكن هذا الحقيقة ليس تملكا انما يملكها بما تقدم بالاحياء العرفي واحياء عرفا ان يكون فيها ما تقدم من المياه وان تثبت فيها الزروع وتثبت فيها الاشجار هذه قد احييت وقد اعمرت - [00:39:09](#)

اما مجرد انك تحفر بئر تقول احييتها ما احييتها البئر هذا لا فائدة منه حتى تخرج هذه الاشجار الله اعلم طيب قال وان حفر فيها بئرا فوصل الى الماء ملك حريمه. الحريم هو - [00:39:30](#)

ما يكون حول البئر من منافعها وما تحتاج اليه لانه الانسان لو حفر بئر لابد بيحط فيها سواقي او بيحط عليها خزانات الان وديني مواك او ولا بد انه يبجي هو وعماله او بعارينه او ابله او بقرة ولا بد انه يحتاج الى ان يزرع حولها واذا كانت لا - [00:39:52](#)

عندما هي للسقيا لا بد ان يبجي غنمه او يبجي ابله للسقيا فيحتاج الى شيء حولها فلا يحل ان يأتي شخص اخر ويحفر جنبها بئر وينازعه. لا لابد يكون في حريم له من اراد ان يحفر بئرا اخرى - [00:40:15](#)

يكون خارج هذا ايش؟ الحريم حتى لا يكون نزاع بين الناس وحتى لا تكون هناك مقتلة او مضاربات او ايداء الناس بعضهم بعضا. وهذا المراد وقد اتفق الفقهاء اتفق الفقهاء ان لكل ماء حريما فالبئر لها حريم. واختلفوا في البئر العادية - [00:40:33](#)

البئر الحديثة او البدية تسمى يقال البئر العادية يعني البئر القديمة التي كانت محفورة لكنها اندثرت جاء واحد وحفرها من جديد واعاد لها الماء هذي السمة عادية يعني قديمة قيل سميت عادية نسبة الى قوم عاد. لان العرب كل شيء قديم تنسبه الى عاد. وهذا هو المشهور. وقال بعض العلماء انما قيل - [00:41:00](#)

عادية لانها اعيد ايش؟ حفرها وهذا قاله ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية ونقله ذكره في الفتاوى في موضع ونقله عنه صاحب الفروع قال وقال شيخنا وذكره والاشهر كلام في في كلام الفقهاء هو الاول. ولا ولا ولا وهذا كله لا يؤثر. لان كل كلاهما يقصد البئر - [00:41:28](#)

قديمة التي كانت محفورة لكنها اندثرت. فجاء واعاد حفرها ورتبها فاستنبع الماء منها بعد ان اه اه اه لم يكن فيها ماء. قالوا هذه تكون اكثر نفعا لانها قديمة وفي الغالب ما يأخذ كلفة فيها يحفر زود ويطلع الماء مباشرة فيكون الماء متوفر فيها - [00:41:55](#)

ومجتمع فيكون نفعا اكثر والناس تعرفها من قديم فيردون اليها فلذلك يعني جعلوا لها حريما اكبر. فقيل قالوا ان حريمها خمسين ذراعا يعني قرابة خمسة وعشرين متر من كل جهة - [00:42:18](#)

واما البئر الحديثة او البدية يقال بدية وبديئة او البديء والبديء وكلاهما صحيح والاكتر في نطق العلماء البديء بدون همس ويصح بالهمز كلاهما صحيحة والمقصود انها مبتدأة يعني حفرت الان. حفرت للتو فهي بئر حديثة لم تكن محفورة من قبل. قالوا فهذه البئر -

يكون حدها او حريمها اه خمسة وعشرون ذراعا من كل جهة. من كل جهة وهي قرابة ثلاثعشر متر تقريبا من كل جهة وقال بعض العلماء حريم البئر اربعون ذراعا اربعون ذراعا - [00:43:10](#)

وهذا في حديث مرفوع والاول في احاديث ضعيفة مرفوعة ضعيفة ومرسلة ضعيفة وهذا فيه حديثان مسندان ضعيفان حديث ابي هريرة حديث عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حليم البئر - [00:43:47](#)

اربعون ذراعا. ثم اختلف القائلون بالاربعين ذراعا. فقول اربعون من كل جهة وقيل اربعون من جميع الجهات عشرة عشرة من كل جهة وهذا الحديث يعني ايضا كما قلت ضعيف وحسنه بعض العلماء بمجموع الطريقتين فقال هذا يشد هذا فهو حسن لغيره - [00:44:09](#)

وعلى كل حال قال اخرون من العلماء وهو القول الثالث لم يثبت في هذا الباب شيه فتختلف اختلاف المصلحة الشرعية هو اختلاف الحاجة وتقدير هذا للحاكم والله اعلم. وذهب بعض الشافعي الى قول غريب - [00:44:39](#)

قالوا حريم البئر على قدر طولها من كل جهة ان كانت البئر خمسين ذراع كانت البئر خمسين ذراعا فلها خمسون ذراعا من كل جهة وان كانت مئة فلها مئة وهذا قول غريب وهذا قول غريب - [00:45:01](#)

على كل حال هذا التحديد وكثير من هذا الباب ان لم يكن اكثر هذا الباب كما يقول بعض مشايخنا يقرأ اليوم للبركة لم يعد عليه عمل لم يعد عليه عمل اصبحت هناك تنظيمات تنظم هذه - [00:45:20](#)

القضايا راجعة همة لوزارة الزراعة في اي دولة او وزارة الشؤون البلدية في اي دولة او غير ذلك مما يوضع من قبل السلطان لكن عموما هذه هي الاحكام العامة لهذا الباب - [00:45:45](#)

الاحكام العامة لهذا الباب والله اعلم نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اذا كان لديكم اسئلة في هذا الباب تفضلوا نعم - [00:46:08](#)

عند السؤال تفضل يا محمد في بعض الشبك خلي الشبك سنة سنتين ويضع الشبك ليش حق ايش يحجزوا كذا له عشان يجيه بعد اربع سنين حق ايش يحجز له اي شيء يعني؟ للغنم - [00:46:36](#)

الابل او والمنطقة فيها ابل وفيها هذا اختصاص مثل ما يقولون. الفقهاء يقولون له ثلاث سنين ثلاث سنوات فان اتى اليه والا نزع منه. هكذا يقول الفقهاء ويذكرون في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف. رواه - [00:47:14](#)

رواه القاضي ابو يوسف في كتاب الخراج ومرسلا والمشهور ايضا اثر علي اثر عمر رواه ايضا ابو يوسف في كتاب الخراج ان من تحجر ارضا فله ثلاث سنوات. فان احياها والا نزعت منه. واثر - [00:47:42](#)

عمر ايضا مثل ما يقول ابن حجر في الدراية اسناد واهم جدا. لكن الفقهاء يأخذون به في الجملة. حتى ما يكون الناس يأخذون يتحجرون ويروحون وبس المقصود ان هذه الان لها تنظيمات وانت ما لك حاجة في مشاكل مع الناس. اذا كان عندك مشكلة معه او اذك تقدم على البلدية - [00:48:06](#)

او تشتكي وهم يمكن عندهم انظمة ترتب مثل هذه الامور والارض ارض الله واسعة. ما لها داعي الناس يتشاكلون والارض ما شاء الله ارض الرحمة واسعة خاصة عندنا في المملكة ما شاء الله تبارك الله. الارض يعني خير خير كثير عندنا من الاراضي - [00:48:30](#)

لا يحصى ولذلك الحقيقة يعني يعني بس مشاكل يعني الان بدوا يعني تقريبا يعني ينزحون عن بعض البلاد المزدهمة ويروحون الاراضي هي ارخص واحسن الله المستعان نعم طيب احد له شي في شي عندك؟ طيب عطنا اي نعم - [00:48:50](#)

واحسن الله اليكم احد الاخوة في البلدان العربية عندهم اختلاط عائلة يسكنون في بيتهم واحد بين عيال العم وبنات العم. واذا انكر عليهم يحتجون من الصغار وهم مع بعض. والشاهد - [00:49:20](#)

والمعذرة هذا الاطالة الثقة الزائدة انهم لا يظنون منه السوء. وهذا والله اعلم هنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم نصيحتكم ماشي نصيحتي الحقيقة لهؤلاء الاسر المختلطة الذين لا يباليون بوجود ابناء - [00:49:40](#)

ام مع بنات العم او ابناء الخال مع بنات الخال او الخالة او العمه ان هذا مخالف اولا لشريعة الاسلام فلا يجوز الاختلاط بهذه الصورة.

ولا يجوز التساهل بهذه الصورة - 00:50:00

والواجب ان يعيش كل ان تعيش كل امرة مستقلة. حتى يستريح الاولاد وتستريح البنات. ولا يجوز لابن العم ان يكشف على بنت عمه ولا لابن الخال ان يكشف على بنت خاله او خالته. هذا محرم باتفاق المسلمين - 00:50:20

ولا يجوز ذلك. كما لا يجوز لآخي الزوج كذلك ان يكشف على زوجة اخيه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا لما سئل قال ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت الحمو الموت. رواه مسلم في الصحيح. والاحمى اقرباء - 00:50:40

زوج ولذلك يجب الحذر من هذا. والعبرة دائما باحكام الشريعة لا بالعادات والتقاليد البالية الواجب ترك هذه العادات السيئة. نعم لو كان طفلا صغيرا يعيش مع عمه او مع خاله عمره خمس - 00:51:00

سنوات لا بأس لكن اذا بلغ الرجال يجب فصله عن النساء. يجب فصل وان كان يحتاجون الى ان ربوه من الصغر لموت ابيه او موت امه او ما اشبه ذلك فليرطعوه حتى يكون اخا لبناته من الرضاع - 00:51:20

فاذا كان اخا لهم من الرضاعة جاز ان يكون معهم والله اعلم. نعم احد عنده سؤال تفضل ابو محمد النبي صلى الله عليه وسلم سمي رجب الاصم لانه لا يسمع فيه قعقعة السلاح. لان الحرب محرمة في - 00:51:40

اشهر الحرم يسمى رجب الاصم لانه لا يسمع فيه صوت السلاح. وهذه تسمية قديمة يعني تسميه العرب الله اعلم. بعض الناس ذكرنا في الدرس الماضي البارحة سئلت عن ما يتعلق بشهر رجب وذكرت جملة من الاحكام وبعض البدع - 00:52:09

المذكورة في شهر رجب فمن شاء فليرجع الى درس البارحة في الاسئلة. الله اكبر اليكم معكم وضع الصور الكرتونية او التماثيل على الطاولة في المنزل لاجل الزينة. لا ينبغي تعليق الصور والرسومات خاصة - 00:52:29

المحرمة وهي الرسومات اليدوية. لا يجوز وضعها ولا تعليقها. ولا يجوز رسمها اصلا فينبغي للمسلم ان يتجنب الرسومات ذوات الارواح بل يجب عليه ذلك. ولا يجوز ان يضعها الانسان صورة عرض وما اشبه ذلك - 00:52:49

ينبغي للمسلم ان يتجنب هذا رخص لبعض ذلك بالنسبة للاطفال كالعاب الاطفال والاولى الا تكون لها معالم دقيقة واضحة. والله اعلم. نعم. احد عنده سؤال؟ تفضل ما في اكثرها غير مطبقة. نعم. ونحصرها اليك من الضابط في الاخذ عن المبتدع فمثلا لديه علم في الحديث - 00:53:12

لديه بدع في العقيدة. فليؤخذ منه ما اصاب ام يترك بالكلية؟ الاصل انك لا تأخذ عن المبتدع شيئا هذا هو الاصل لكن لو تفرد بعلم يحتاج اليه فيه فيجوز لمن يفرق بين بدعته وغيرها ان يأخذ عنه مع الحذر - 00:53:52

مع الحذر الشديد لان الانسان عادة يتأثر بشيخه. لكن اذا كان الانسان بلغ مبلغ تفرقة ليس مبتدأ يعرف الحق من الباطل وهو قد تفرد بشيء فلا بأس بالاخذ عنه. وقد روى اهل الحديث عن كثير من اهل البدع - 00:54:14

حتى عن الخوارج. رووا عنهم لصدقهم. فاذا كان صادقا يروى عنه في الحديث ويؤخذ عنه الحديث. ويؤخذ عن ما احسن فيه ويبقى المبتدع مسلما من اهل الاسلام لا يجوز تكفيره. وانما يجب هجره اذا كانت المصلحة الشرعية في الهجر - 00:54:34

والله اعلم. نعم. تفضل. احسن الله اليك. واليك. كبير السن الذي يشق عليه الوضوء والصلاة والذهاب للمسجد كبير السن اذا كان يشق عليه الوضوء لكل فريضة جاز له ان يجمع بين الصلاتين من غير قصد - 00:54:54

صلي الظهر مع العصر جمع تقديم او تأخير. والمغرب مع العشاء جمع تقديم او تأخير من غير قصر. واذا شق عليه الذهاب للمسجد قال يصلي في بيته. معا ما شاء الله تبارك الله. بعض كبار السن اليوم - 00:55:14

ونحن احيانا نراهم كل يوم بعض الكبار يمشي مثل السلحفاة في بطنه. ومعه عصا بالكاد يتحرك ومع ذلك يذهب الى المسجد يأخذ في الطريق ربع ساعة ثلث ساعة والمسجد هذا هو جنبه. وشباب اليوم يمشون مثل - 00:55:34

الغزال ومع ذلك لا يتجهون الى المساجد ابدأ. ولكن الحياة حياة القلوب فمن احيا الله قلبه ذهب الى البيت الله عز وجل لان فيه حياة القلوب في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:56:00

له فيها بالغدو والاصال رجال لا تهليهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة لا فعلى كل حال الكبير اذا شق عليهم شقة ظاهرة وكان

يرهق ويتعب فله ان يصلي في بيته - [00:56:20](#)

قال الله عز وجل ليس ما جعل عليكم في الدين من حرج. ومن قواعد الشريعة الكبرى المشقة تجلب التيسير والله اعلم. فان ذهبت فتوابه مضاعف وثوابه معظم. روى الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:56:40](#)

قال ان الله عز وجل قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنن الهدى وان من سنن الهدى اهذه الصلوات الخمس ان تصلى هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن في المساجد. الى ان قال رضي - [00:57:08](#)

الله عنه قال ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق او مريظ ثم استثنى من المرطى فقال ولقد رأيت الرجل يعني من الصحابة يؤتى به يهادى يعني يحمل - [00:57:28](#)

الرجلين حتى يقاما في الصف ما يقدر يمشي. ما يقدر يمشي. يشيلونه رجالين حتى يقيمانه في الصف. فماذا يقول القادر؟ الاعمى يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله ليس لي قائد يلائمني والمدينة كثيرة الدواب - [00:57:48](#)

يعني خاف على نفسه. قال اتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب. فينبغي للمسلم ان يكون حريصا على ده اداء الصلاة في بيوت الله جل وعلا. وهي واجبة باجماع الصحابة رضي الله عنهم. قد اجمع الصحابة رضي الله عنهم - [00:58:16](#)

على وجوب صلاة الجماعة وظاهر كلامهم انها في بيوت الله عز وجل وهو الصواب. ان الجماعة واجبة في المساجد والا لماذا بنيت المساجد؟ قال عليه الصلاة والسلام انما بنيت المساجد لما بنيت له. يعني - [00:58:36](#)

لاقامة الصلاة وذكر الله جل وعلا. الله اعلم. نعم عطنا ما عندك يا شيخ. قل ما حكم وطمع رموش اصطناعية؟ لا يجوز للمرأة وضع الرموش الصناعية والله اعلم. نعم. حكم شراء الذهب بالتقسيط. لا يجوز شراء الذهب بالتقسيط والله اعلم. نعم - [00:58:56](#)

نضع الفازلين على اقدمي بسبب التشقق والاكزيما والبس الجوارب. فهل يجوز المسح عليه للصلاة ان لبسته بغير وضوء لا يجوز ان تمسح اذا لبسته بغير وضوء لا يجوز. الوصول للماء افهم لا بد ان تتوضأ ثم تضع - [00:59:16](#)

نازلين تنتبس الشراء. ثم لك اربعة وعشرين ساعة. نعم. وهل وصول الماء الى الحلقة اثناء الصيام لو كان بسبب الوضوء او رمضان من غير وضوء للتنظف. هل يبطل الصيام؟ لا ينبغي للصائم ان يباليغ في المضمضة ولا في الاستنشاق - [00:59:36](#)

فان بالغ فوصل الى حلقة من غير قصد فصيامه صحيح وعليه الاستغفار لانه مقصر وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث لقيط بن صبرة وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما جاء في رواية - [00:59:56](#)

يعني ليست بالقوية روى سفيان الثوري في كتابه قال وبالغ في المضمضة والاستنشاق ان تكون صائما. والله اعلم. نعم يا ابا عبد الله. وهو اصلا من كان اصلع تماما ليس في رأسه شعرة. وليس انه حالك. اصلع اصلع ما به شعر - [01:00:16](#)

اصلا متحات شعرة ما في ولا شعرة كيف يصنع في العمرة والحج؟ تقول ما يصنع يسقط عنه الحلق والتقصير يسقط عنها هل قد يمر موسى على رأسه؟ قاله كثير من الفقهاء. والصحيح ان هذا عبث كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله - [01:00:50](#)

لا تأتي به الشريعة خلاص هذا واجب سقط. مثله مثل اللي يده مقطوعة من فوق المرفق. كفانا الله واياكم اذا مقطوعة هل يحتاج انه يغسل اللي فوق؟ لا اللي فوق هذا مو محل الغسل. العضد ليس محلا للغسل. خلاص يسقط هذا الواجب - [01:01:11](#)

يسقط هذا الواجب. فاذا سقط لم يزمه شيء. نعم. يقول الاثر اللاصق للمستشفى ازلته قبل الصلاة. ايش لاصق المستشفى. ايه. ازلته قبل الصلاة لكن بعد الصلاة وجدت اثر اثرا منه. ثم ازلته اخرى ثم صليت باقي الفروض - [01:01:31](#)

ومن بكرة اجد ايضا اثره باقي على الجلد. هل يعيد صلواتي؟ لا ما تعيد صلواتك. هذا غالب اثر يسير بس ينبغي للانسان انه ينتبه ينتبه اجتهد لكن اجتنب الوسوسة يا ابني اكثر من يسأل مثلا السؤال يكون عنده بعض الوسوسة التي لا داعي - [01:01:51](#)

يا لها فلا تلتفت الى الوسواس والله اعلم ابوه ولاخوانه ولا هو ابوه ولا على كل حال. من كان عنده شخص ليس هو الولي عليه فانه ليس له الا النصيحة في مسألة الصلاة. ينصحه ويجتهد ويستعين الله عليه ويدعو له ويصبر ويتحمل - [01:02:11](#)

فعل الله ان يهديهم على يديه لا يهمل نصحهم لكن مو بالضرورة النص كل دقيقة كل دقيقة يملون الناس ثم يكرهونك انت ونصحتك لا الفينة والاخرى والحقيقة ينبغي لطالب العلم ان يتعلم كيف ينصح - [01:02:47](#)

يعني في شيء اسمه ادب النصيحة. ادب النصيحة فيه طرق كثيرة تعلمها ولربما صار واحد منها يكون نافع لهذا الجنس من الناس فيسأل المجريين عن طرق النصيحة واداب النصيحة واقراً في اداب الدعوة وطرق الدعوة وتعلم - [01:03:05](#)

لعل الله ينفع بك اهل بيتك. ابعطيكم مثال يوم من الايام القيت لقاء درس محاضرة وتكلمت عن حسن الخلق في الدعوة الى الله جل وعلا قبل سنوات يمكن من فوق الكلام ذا ائعشر سنة وبيت اثره على المدعويين وانهم يستجيبون لك باذن الله عز - [01:03:25](#)

بخلاف لدائم طريقة الشدة الشدة الشدة ما احد يستجيب لك. اذا كان رب العالمين يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت فيما رحمة من الله والله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب. قال استجابوا لك؟ لا. قال لانفضوا من حولك - [01:03:51](#)

قال احد الحضور في المجلس قال انا وقع عندي هذا قلت كيف؟ قال انا اخ لي اكبر مني متدين وكذا وله سنوات واهلي ما يحبونه يعني بينه وبينهم دايم شيل وحط - [01:04:11](#)

ولا استفادوا منه لانه دايم هو وياهم يعني في مشاكل يقول هداني انا رب العالمين وستين وكل كل البيت ما شاء الله تبارك الله استقام عقبي. قلت كيف؟ قال بحسن الخلق. بحسن الخلق. وهذا مجرب هذا - [01:04:34](#)

مجرب وهو شريعة هو شريعة. شريعة ولولا انا ما احب اطيل النصوص في هذا الباب كثيرة جدا تكلمنا عنها مرارا وفي عدة لقاءات انا محاضرات في الدعوة ممكن تسمعونها مني ومن غيري يعني فالدعوة الى الله - [01:04:55](#)

داخل البيت ايضا لها اداب ولها سلوك ولها طرق ممكن ان الانسان يستفيد طيب باقي شي يقول احسن الله اليكم دخلت في المسجد دخلت في المسجد مسافر لاصلي المغرب مع الامام المقيم وهو يصلي العشاء بعد ما انتهيت - [01:05:15](#)

الصلاة للعشاء وصليت ركعتين لكن المأمومين كان من الصبية وحسب تقديري لهم لم يبلغوا الحلم. هل تكتب هي الجماعة نعم تكتب لك الجماعة ما داموا يعقلون الصلاة. اعمارهم من سبع سنوات تطالع ويعقلون ويعرفون - [01:05:35](#)

لك الجماعة نعم. يقول ما نعم يا عمر؟ سلام عليكم من صلى لغير قبلة يوم او يومين وكان انحراف وشديدا ليس انحرافا يسيرا يعني القبلة غرب مصلى شرق ولا صلى شمال ولا صلى جنوب هذا يجب عليه ان يعيد الصلاة - [01:05:55](#)

اذا كان صلى في الحاضرة اما اذا صلى في البادية واجتهد ما عليه اعادة الصلاة. او صلى في بلاد كفار لا احد ما حد يعرف القبلة واجتهد ثم اخطأ هذا ما يعيد الصلاة لكن لو صلى في الرياض مثلا او في اي مدينة اسلامية هذا يجب عليه ان يعيد الصلاة لان ليس هذا - [01:06:27](#)

الاجتهاد. فاذا اخطأ يعيد الصلاة. فان كانت الصلوات معدودة يوم يومين يجب عليه ان يعيدها. اما لو بقي ستة اشهر فهذا يجب عليه التوبة الى الله لانه مقصر تقصيرا عظيما. ستة اشهر يصلي غير القبلة هذا معنى مهمل - [01:06:47](#)

ويجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل ما عليه اعادة الصلاة لان هذه فيها مشقة عظيمة والشريعة لا تأتي بالمشقة والله اعلم السلام عليكم الناس في الزمن ده صار عندهم حساسية من هذا اليوم حتى ان الإنسان - [01:07:06](#)

الجهر بالقراءة اذا كان يؤذي من عن يمينك او عن يسارك فلا يجوز. ظابطه ان كان يؤذيهم هذا الضابط. فالي يقولون لك الله يجزاك خير قصر حسك معناه قد اذاهم ما عاد عرفوا يقرون. فانت اقرأ بحيث تسمع نفسك فقط - [01:07:37](#)

اما اذا كان ترفع بحيث يؤذي اللي على يمينك ما عاد يعرف يقرأ فلا يجوز انك بحسب اما ان يكون حراما او يكون مكروها بحسب مقدار الازي فان كان اذى يسيرا فهو مكروه اذا كان اذى كثيرا فهو حرام. قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث البياضي الانصاري - [01:08:04](#)

رضي الله عنه قال لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن. والله اعلم. ها تحفيظ يرفعون اصواتهم كلهم ولا احد يشوش على احد. كل منهمك في خلاص همك تعودوا على هذا بس هذا ما تعود - [01:08:24](#)

وتلقى انت لحالك اللي ترفع صوتك. ترى اذا كان الجميع يرفع الصوت كما يقع في يوم الجمعة ما يصير فيه تشويش. هذا طبيعة الناس. لكن لو واحد يرفع صوته لحاله شوش على العالم كله. فهذه كل شيء يقدر بقدره. ما تستطيع تفرض صوتك على الناس - [01:08:44](#)

لا تفرض صوتك ولا قراءتك على الآخرين. نعم. نعم ماشي مم الجهر بعد الفريضة سنة. جهر بالاذكار فاذا كان غيرك يتأذى لا ترفع الصوت عاليا لكن رفعا خفيفا فاذا تأذى ما عليك منه. هو - [01:09:04](#)

مخطئ لان ينبغي ان يطبق السنة. لكن بعض الاخوة يرفع صوته رفع غير طبيعي. اللي جنب الباب يسمعه. هذا اذى. هذا اذى اه ناخذ سؤال ونمشي عليك. نعم باقي شي؟ ايه باقي. يقول احسن الله اليكم ما هو الخسران المترتب على عدم دخول الملائكة للبيوت -

[01:09:36](#)

البيوت التي تعلق بها الصور. بمعنى اخر ما النفع الذي يتحقق من دخولها ومن الخسران من عدم دخولها. دراسة جدولة النفع الذي يتحقق من دخول الملائكة الى البيت والطمأنينة. والراحة والسكينة. التي تغشى اهل البيت - [01:09:56](#)

والخسران الذي يحصل ان الملائكة اذا خرجت من بيتك دخلته الشياطين فيه الفوضى والمشاكل الاسرية هذه هي المشاكل التي تحصل بسبب طردك للملائكة من بيتك والله اعلم. نعم. تفضل. احسن الله اليك يا شيخ - [01:10:16](#)

الان مثلا لو كنت مشارك كان في احد المشافر واجتمعنا نصلي انا بنية صلاة الظهر وبنية صلاة العشاء هل تقبل صلاتنا؟ يجوز ان تصلي الظهر خلف من يصلي العصر او تصلي العصر خلف من يصلي الظهر - [01:10:41](#)

لا بأس بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فانت امرأ والامام امرأ فانت لك نيتك وهو له نيته. فلا بأس بذلك. نعم. ونحشر اليكم دخل دخلت في السنة - [01:11:01](#)

في سنة الظهر القبلية وانا اصلي وانا اصليها في تشهد واحد وعند الرفع الى الركعة الثانية دخل معي شخص ظنا اني ظنا اني اصلي الظهر فقامت بالتسليم في الركعة الثانية لكي يكمل هو صلاة الفرض لاني لو اكلت دون التشهد في الثانية لاشكل عليه الامر. ولا

يمكنني ان اصلي - [01:11:24](#)

القبلية بتشهدين لاني اعلم انه يجب ان لا تشابه صلاة الظهر. فما الحكم في عملي؟ وهل هذا صواب اولا اذا اردت ان تصلي السنة القبلية اربعا فصلها بتشهدين هذا هو الوارد. اما قولك لا اريد ان اشبهها هذه من كيسك انت. لا ادري من اين اتيت به. انما الذي ورد لا

تشبه - [01:11:44](#)

الوتر بالمغرب. واما صلاة السنة القبلية للظهر فالاصل ان تصلى مثنى مثنى ركعتين ركعتين ويجوز ان تصلى احيانا بل يستحب ان تصلى احيانا اربعا بتشهدين وردها في هذا حديث لا بأس بهما حديث علي وحديث ابي ايوب رضي الله عنهما - [01:12:13](#)

فعلى كل حال ما فعلته لا حرج ولا بأس به والنافلة يجوز للانسان اذا نواها اربعا ان يقصرها الى ركعتين ويسلم لا بأس. لا يلزمه ان يتمها اربعا الله اعلم. نعم. كان في واحد تفضل. يهز رأسه - [01:12:38](#)

ما حكم الهز للجسم اثناء قراءة القرآن هكذا؟ خاصة اللي يحفظون او يراجعون قد اختلف فيها العلماء المعاصرون والاولى تركها.

الاولى تركها. لكن ما نقول انها حرام او بدعة فقد افتت اللجنة الدائمة للافتاء بجوازها - [01:13:07](#)

وافتى بعض العلماء كالشيخ الظاهر بكر ابو زيد بانها بدعة فتركها احسن ليست من فعل السلف ولا من هديهم لكن بعض الناس يقول ارتاح عشان ظهري يعورني عشان ما ادري ايش بكيفه - [01:13:35](#)

يفعلها لمصلحة ما هو تعبدا الامر سهل ولكن تركها احسن هي تشبه تشبه فعل المتصوفة ولذلك الاولى تركها. الاولى تجنبها. والله اعلم. لكن اذا عورك ظهرك احيانا فهزيت شوي اثناء لا - [01:13:53](#)

لكن ما هو دايم دايم فتنجبوها او لا والله اعلم خلاص القرآن تهز لا ارادية لا لا ما هو بصحيح ما هو بصحيح. هذا انت تعودته احنا دايم نقرا ما هزينا ما عمري هزيت ابد - [01:14:16](#)

ما عمري هزيت واجد والمشايخ شفته شيخ جليل يهز صغار صيغة ما شفتها الا هالصغيرين صغار الطلبة بس اخذوها ماني بقايل اخذوها من بعض المعلمين اخذوها من بعض. اسأل الشيوخ الكبار - [01:14:37](#)

اللي درسوا عن المشايخ النجديين هل كانوا يفعلون هذا ابدا ما كان يفعلونه. وما سمعنا بهذا ان احد كان يفعله وقد درسنا عند جملة من مشايخنا القرآن ما احد يفعله لا حنا ولا غيرنا - [01:14:57](#)

لكن بعض الاخوة استقدموها من الخارج وخذوها من الخارج الله المستعان على كل حال انا لا ابدع من فعل. لان اللجنة حقيقة كبار علماء جوزوها وقالوا ليست بدعة لكن ينبغي تركها - [01:15:15](#)

تركها اولى واحسن هذا الذي اقوله الله اعلم تفضل تفضل اذا زاد الحاجب عن المعتاد عندك شعرتين ثلاث طوال جيب المقص وقصها لا بأس بذلك وقد نص عليه الامام احمد - [01:15:35](#)

ونص عليه فقهاؤنا الحنابلة بالجواز ولا شك في هذا. وانما المنع من النمص وهو النتف نتف الحواجب اما اذا طالت طولاً فاحشا تجي عندك شعرة هذا طولها. او شعرة نازلة على عينك قصها يا اخي - [01:15:54](#)

قصة ما في شي ما في اي بأس نعم لا قوله للصائم دعوة لا ترد الدعوة عند فطره لا ترد هذا عام في كل صائم في رمضان في غير رمضان - [01:16:11](#)

عند الفطر وجاء في الحديث الاخر ثلاثة لا ترد دعوتهم والصائم حتى يفطر. جاء هذا وجاء هذا خلاص؟ خلصنا يا جماعة خلصنا يا جماعة ها يا عبد اللطيف يكره نتف الشيب في الرأس او في اللحية. ويسن تغيير الشيب الحناء والكتم - [01:16:32](#)

الله اعلم. خلصنا يا شباب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خير - [01:16:56](#)